

¹قَاتِلَهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالْزُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خُبْرٌ وَكُلُّ سَنَدٍ مَاءٌ.² الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ، الْقَاضِي وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالسَّيِّحَ.³ رَئِيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمُسِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصُّنَاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرُّقِيَّةِ.⁴ وَأَجْعَلُ صَبِيحًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ وَأَطْفَالًا تَسْلُطُ عَلَيْهِمْ.⁵ وَيَطْلُمُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى السَّبِيحِ وَالذَّبِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ.⁶ إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَانِلًا، لَكَ تَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا، وَهَذَا الْحَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ يَرْقُعُ صَوْتُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَانِلًا، لَا أَكُونُ غَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْرٌ وَلَا تَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَئِيسَ الشَّعْبِ.⁸ لَأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَنَتَتْ وَيَهُودَا سَقَطَتْ، لَأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ لِإِعَاطَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ.⁹ تَنْظُرُ وُجُوهُهُمْ يَسْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخَيَّرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدَوْمَ. لَا يُخَفَوْنَهَا. وَبُلُّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِنَفْسِهِمْ سَرًّا.¹⁰ قُولُوا لِلصَّادِقِ حَيْثُ. لَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ.¹¹ وَبُلُّ لِلشَّرِيرِ. سَرٌّ. لَأَنَّ مُجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ.¹² سَعْيِي طَالِمُوهُ لَوْلَاذِ، وَنِسَاءُ يَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِ. يَا سَعْيِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَتَبْلَعُونَ طَرِيقَ

مَسَالِكِكَ.¹³ قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمَخَاصِمَةِ وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيُّونَةِ الشُّعُوبِ.¹⁴ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَخَاكِمَةِ مَعَ شُيُوحِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرْمَ. سَلَبُ الْبَائِسِ فِي بُيُوتِكُمْ.¹⁵ مَا لَكُمْ تَسْخَفُونَ شَعْبِي وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ. يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.¹⁶ وَقَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَسَامَخْنَ، وَيَمْشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ وَغَامِرَاتِ يَغُونِهِنَّ وَخَاطِرَاتٍ فِي مَسِيِهِنَّ وَيَخْشَخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ،¹⁷ يَصْلُعُ السَّيِّدُ هَامَةً بَنَاتِ صِهْيُونَ وَيَعْرِِي الرَّبُّ غُورَتَهُنَّ.¹⁸ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رِبَّةَ الْخَلَائِلِ وَالصَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةِ¹⁹ وَالْخَلْقِ وَالْأَسَاوِرِ وَالْبَرَاقِعِ وَالْعَصَائِبِ وَالسَّلَاسِلِ وَالْمَنَاطِقِ وَخَنَاجِرِ السَّمَامَاتِ وَالْأَجْرَارِ²¹ وَالْخَوَانِمِ وَخَزَائِمِ الْأَنْفِ²² وَالنَّيَابِ الْمُرْجَرَقَةِ وَالْعُطْفِ وَالْأُرْدِيَةِ وَالْأَكْيَاسِ²³ وَالْمَرَائِي وَالْقُمُصَانَ وَالْعَمَانِمِ وَالْأُرُرِ.²⁴ فَيَكُونُ عِوَضَ الطَّيِّبِ عُفُوتُهُ، وَعِوَضَ الْمُنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعِوَضَ الْجَدَائِلِ قَرْعَةٌ، وَعِوَضَ الدِّيَنَاجِ زُنَّارٌ مَسِيحٌ، وَعِوَضَ الْجَمَالِ كَبٌّ.²⁵ رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ.²⁶ فَتَيْتُ وَتَنُوحُ أَبْوَابُهَا وَهِيَ قَارِعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.